

انفيكتوس» تستحوذ على حصة أغلبية في «جراديركو» المغربية»

INVICTUS

INVESTMENT COMPANY PLC



دبي: «الخليج»

أعلنت شركة انفيكتوس للاستثمار، إتمام صفقة استحواذ 60% من شركة جراديركو وجميع الشركات التابعة لها، بعد الحصول على موافقة الجهات الرسمية المعنية والهيئات الرقابية. وتعتبر جراديركو، التي تعود ملكيتها إلى زلار القابضة، إحدى الشركات العاملة في تجارة الحبوب وطحين الذرة في المغرب، حيث تجاوزت إيراداتها حاجز 1.5 مليار درهم لعام 2023.

وفي ضوء النتائج المالية لشركة انفيكتوس للاستثمار والتي بلغت إيراداتها 8.1 مليار درهم، وأحجام مبيعات سلعها 5.37 مليون طن متري لعام 2023، فإنّ عملية الاستحواذ ستسهم في زيادة حجم الأعمال والتعاون بين الشركتين، وستؤدي إلى نمو يتجاوز الـ 20% في الإيرادات الموحدة لشركة انفيكتوس للاستثمار خلال فترة التسعة شهور بعد الاستحواذ في عام 2024.

وتعتبر عملية الاستحواذ جزءاً من استراتيجية طويلة الأمد لشركة انفيكتوس للاستثمار بهدف توسيع وجودها الجغرافي في الأسواق الإفريقية الرئيسية، وتطوير شراكات استراتيجية جديدة، واكتساب المعرفة المتخصصة والقدرات التشغيلية التي تعزز تكامل العمليات. وتركز هذه الخطوة على المنتجات ذات الأهمية الاستراتيجية لتطوير محفظة انفيكتوس للاستثمار، لكي تصبح مؤسسة متكاملة لمنتجات الأغذية الزراعية تلبّي الاحتياجات المتطورة لعملائها العالميين بشكل أفضل.

تطوير عمليات الشركة

وقال أمير داود عبد اللطيف، الرئيس التنفيذي لشركة انفيكتوس للاستثمار: «يعتبر المغرب سوقاً استراتيجياً لشركة انفيكتوس للاستثمار، وسيعزز هذا الاستحواذ وجودنا بقوة ويمثل شراكة مميزة للتعاون مع شركة جراديركو. يأتي الاستحواذ ضمن استراتيجيتنا طويلة الأمد لنصبح مؤسسة متكاملة لمنتجات الأغذية الزراعية. ولا شك أنّ تنوع محفظة منتجات شركة جراديركو، مع وجود شبكة توريد قوية، وقدرات تخزين وتوزيع واسعة داخل المغرب سيسهم في تعزيز وتطوير عمليات الشركة عالمياً. وفي ضوء استراتيجيتنا للمستقبل، سنواصل الاستثمار في الأصول التي تؤدي دوراً في تطوير منتجاتنا وخدماتنا داخل المملكة وخارجها لتعزيز قدرات سلسلة التوريد لدينا وتقديم خدمة أفضل لعملائنا في

المنطقة.»

تسريع النمو

بدوره، قال إدريس الشاوني، الرئيس التنفيذي لشركة زلار القابضة: «يسرنا عقد هذه الشراكة مع انفيكتوس للاستثمار، فخبيرتهم الواسعة وعلاقاتهم العالمية ستسهم في تسريع نمو شركتنا وتعزيز مكانتنا كأكبر شركة لتجارة المنتجات الزراعية في المغرب. نتطلع معاً إلى الاستفادة من التاريخ الطويل لجراديركو كشركة مستوردة للحبوب تعمل في أربعة موانئ مغربية وستة مرافق موزعة في أنحاء البلاد. ستركز هذه الصفقة على آفاق النمو الواعدة في المنطقة وستوفر قيمة أكبر لمساهميننا.»

وفي عام 2023، توسعت شركة انفيكتوس للاستثمار في المغرب وأسواق جديدة أخرى، مثل تنزانيا وموزمبيق وتركيا ومالاي وبيرووندي ورواندا، وعززت وجودها في سوقين حاليين هما الجزائر ومصر. وضمن إطار خططها المستقبلية، تركز انفيكتوس للاستثمار على استكشاف فرص جديدة للاستحواذ، وتطوير مشاريع مشتركة جديدة في الأسواق الاستراتيجية، ومواصلة التوسع في الأسواق الإفريقية الرئيسية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024